تشرشل ينصِّب عبد الله ملكاً على شرقي الأردن

28 مارس

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢١ التقى وزير المستعمرات الإنجليزية تشرشل الأمير عبد الله في القدس وقرر توليه ملكاً على شرقي الأردن مع تخليه عن مطالبه في العراق.

وقد ولد الملك عبد الله بن الحسين بن علي عام ١٨٨٢، وهو الابن الثاني للشريف الحسين بن علي شريف مكة وملك الحجاز عام ١٩١٧, تلقى عبد الله تعليمه الأولي في اسطنبول حيث كان يقيم مع والده قبل أن يعين شريفاً لمكة عام ١٩٠٨, وفي عام ١٩١٢ انتدب نائباً عن مكة في البرلمان العثماني الذي كان يسمى مجلس (المبعوثان) ، واختير فيما بعد نائباً لرئيس المجلس، وفوضه والده في التباحث مع المعتمد البريطاني في مصر عندما زارها في طريق عودته من اسطنبول إلى مكة، وهي المفاوضات التي عرفت بمراسلات الحسين – مكماهون. وشارك عبد الله في الثورة العربية الكبرى التي قادها والده الشريف حسين ضد الدولة العثمانية عام ١٩١٦م.

وبعد أن أعلن والده نفسه ملكاً على الحجاز عام ١٩١٧ اختاره وزيراً للخارجية ومستشاراً سياسياً له. شكل الأمير فيصل بن الحسين مملكة سوريا التي كانت تضم ما يعرف الآن بلبنان والأردن وفلسطين، ورشح الأمير عبد الله ملكاً على العراق إلا أن الإنجليز رفضوا ذلك. وعندما هاجم الفرنسيون دمشق وأسقطوا حكم أخيه هناك حشد جيشاً لاسترداد العرش الهاشمي، ووصل إلى معان في نوفمبر ١٩٢٠ ثم إلى عمان عام ١٩٢١, وقبل أن يصل إلى سوريا اقترح عليه وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل أن يستقر في شرقي الأردن وأن تعترف به بريطانيا أميراً على تلك المنطقة. وفي القاهرة عقد تشرشل عام ١٩٢١ مؤتمراً مع كبار موظفي ومستشاري وزارة المستعمرات وممثلي بريطانيا في الأقطار العربية، وعرض عليهم هذا الاقتراح، وتمت الموافقة عليه بعد ذلك بعامين (مايو ١٩٢٣) . واعترفت بريطانيا بشرقي الأردن كإمارة مستقلة ضمن الانتداب البريطاني على فلسطين، واستثنيت من أحكام الفقرة الخاصة بإقامة وطن قومي لليهود. شارك الأمير عبد الله في الاجتماع التأسيسي لجامعة الدول العربية بالقاهرة، ثم أعلن نفسه ملكاً على إمارة شرق الأردن في مايو ١٩٤٦ بعد أن حصلت على استقلالها، وسميت المملكة الأردنية الهاشمية.

■■■

الكنيست يقرر ضم القدس والجولان لإسرائيل

28 مارس

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩٠ أصدر الكنيست الإسرائيلي قراراً بضم القدس والجولان إلى إسرائيل. وكان القانون الصادر في ٣٠ يوليو ١٩٨٠ هو بداية مسلسل قوانين وقرارات للكنيست الإسرائيلي لا تزال تصدر حتى الآن وتشكل ملفاً متضخماً وتتمحور حول تهويد المدينة المقدسة .

والقانون الأساسي للقدس لعام ١٩٨٠ تقدمت به آنذاك النائبة (جيؤولا كوهين) التي كانت عضواً في المنظمة الإرهابية ليجي وعصابة شتيرن قبل قيام (إسرائيل) ، كما كانت عضواً في حركة أرض (إسرائيل) الكاملة التي تشكلت عقب حرب يونيو ١٩٦٧ وركزت نشاطها منذ ذلك الوقت على المطالبة بفرض القانون الإسرائيلي على كافة المناطق التي احتلتها (إسرائيل) آنذاك وضمها إلى (إسرائيل) نهائياً، وأسست كوهين بعد انسحابها من الليكود حزباً يمينياً متطرفاً مع عدد من زملائها السابقين أطلقوا عليه اسم البعث (هتحياه) .وكان الهدف من مشروع قانون القدس كما قدمته ج . كوهين إحراج الحكومة الإسرائيلية القائمة والحكومات التالية وتكبيل أيديها بمنعها من التقدم باقتراحات أو التوصل إلى اتفاقات ضمن أية تسوية محتملة يمكن أن تمس وضع القدس والسيادة الإسرائيلية عليها كما حدث بالنسبة إلى سيناء مثلا دون العودة إلى الكنيست والحصول على موافقته المسبقة .ونجحت كوهين ومؤيدوها في مساعيهم تلك عندما حملوا الكنيست على إقرار القانون بأكثرية ٦٩ صوتاً من أصل ١٢٠ ومعارضة ١٥ وامتناع ثلاثة عن التصويت وتغيب الباقين أو انسحابهم قبل التصويت تلافياً للإحراج والاضطرار للتصويت إلى جانب القانون، وكان من بين هؤلاء رابين وبيريز أبرز زعماء حزب العمل المعارض آنذاك . ولقد تعرض هذا القانون وقت صدوره لانتقادات شديدة داخل (إسرائيل) بوصفه تشريعاً استعراضياً إعلامياً لإجراءات ضم القدس التي اتخذت قبل ذلك بثلاث عشرة سنة (أي فيما بين ١٩٦٧ ـ ١٩٨٠) وأن مثل هذا القانون قابل للتعديل أو الشطب .

الأمير عبد الله يستقبل مستشار النمسا في الرياض

28 مارس

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٨م وصل دولة المستشار الاتحادي لجمهورية النمسا الدكتور فرانس فرانتسكي إلى الرياض في زيارة رسمية للمملكة تستغرق أربعة أيام.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني في مقدمة مستقبلي دولة المستشار النمساوي بمطار الملك خالد الدولي بالرياض.وقد جرى لدولة المستشار النمساوي الدكتور فرانس فرانتسكي استقبال رسمي لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي.

فما ان توقفت الطائرة المقلة لدولته حتى صعد إليها معالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ وسفير النمسا لدى المملكة جير فريد بوفارد للترحيب به ومرافقته في النزول.

وعند سلم الطائرة صافح صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز الضيف الكبير دولة المستشار الاتحادي لجمهورية النمسا كما صافح دولته صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، ومعالي وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الوزير المرافق الدكتور عبد العزيز الخويطر وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا الأستاذ عيسى النويصر.. فيما صافح سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز الوفد المرافق لدولة مستشار النمسا.

بعد ذلك صحب سمو ولي العهد ضيفه إلى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان لجمهورية النمسا الاتحادية والمملكة العربية السعودية، ثم استعرضا حرس الشرف.

ثم توجه دولة الدكتور فرانس فرانتسكي لمصافحة كبار مستقبليه أصحاب السمو الملكي الأمراء.. صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.. وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السفارة النمساوية لدى المملكة.

وبعد استراحة في الصالة الملكية صحب صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ضيفه دولة المستشار النمساوي في موكب رسمي إلى المقر المعد لنزول دولته.

الأمير عبد الله في مقدمة مستقبلي المستشار النمساوي

تغيير اسم القسطنطينية إلى استنبول

28 مارس

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٠ تم تغيير اسم مدينة القسطنطينية وأصبح اسمها مدينة استنبول. وهي مدينة بيزانطة (بيزانس) القديمة وقد أطلق الإمبراطور قسطنطين الأكبر اسمه عليها حين نقل عاصمة الدولة الرومانية من مدينة روما بإيطاليا إليها عام ٣٢٤م.

وفي عام ١٤٥٣م فتحها السلطان العثماني محمد الثاني (الفاتح) واتخذها عاصمة للدولة العثمانية وهي تقع على ضفتي مضيق (البوسفور) الآسيوي والأوروبي. وتعرف باسم (استانبول) نسبة إلى اسمها البيزنطي (استن بوليس). وقد بدأ التفكير في فتح القسطنطينية يراود خيال خلفاء المسلمين منذ بداية العصر الأموي؛ فعندما ولي الخليفة (معاوية بن أبي سفيان) خلافة المسلمين كان في مقدمة الأهداف التي وضعها نصب عينيه فتح القسطنطينية، تلك المدينة الجميلة الساحرة، أشهر مدن الدولة البيزنطية وعاصمتها المتألقة.

وكان لموقع القسطنطينية المتميز أكبر الأثر في اتجاه أنظار المسلمين إلى فتحها، وانتزاعها من الإمبراطورية البيزنطية التي كانت مصدر قلق دائم للدولة الإسلامية، وضم تلك اللؤلؤة العزيزة إلى عقد الإمبراطورية الإسلامية الواعدة.

كانت مدينة القسطنطينية محط أنظار المسلمين بجمالها وبهائها، كأنها درة قد احتضنها خليج البسفور من الشرق والشمال، وامتدت من جهة الغرب لتتصل بالبر، وتطل أبراجها وحصونها في شموخ وكأنها تتحدى الطامعين فيها، وقد برزت أسوارها العالية من حولها في كل اتجاه فتتحطم عندها أحلام الغزاة وتنهار آمال الفاتحين. وبرغم تلك الأسوار المنيعة والأبراج الحصينة التي شيدها أباطرة البيزنطيين حول المدينة، فإن ذلك لم يفتّ في عضد معاوية، ولم يثنه عن السعي إلى فتح القسطنطينية.. وبدأ معاوية يستعد لتحقيق حلمه الكبير.

استطاع معاوية في مدة وجيزة أن يجهز لأول حملة بحرية إلى القسطنطينية (سنة ٤٩ هـ = ٦٦٩م) حشد لها جيشاً ضخماً، وشارك فيها عدد كبير من الصحابة منهم (عبد الله بن عمر) و(عبد الله بن عباس) و(أبو أيوب الأنصاري)- رضي الله عنهم- وجعل عليها (سفيان بن عوف)، وأخرج معه ابنه (يزيد بن معاوية).

ولكن تلك الحملة لم يكتب لها النجاح؛ فقد حال سوء الأحوال الجوية وبرودة الجو الذي لم يعتدْه العرب دون استمرار المسلمين في الحصار الذي فرضوه على المدينة، بالإضافة إلى قوة تحصين المدينة التي حالت دون فتحها. وعادت الحملة مرة أخرى بعد أن استشهد عدد من المسلمين، منهم الصحابي الجليل (أبو أيوب الأنصاري).

ولكن معاوية لم ييئس، ولم يخبُ حماسه وإصراره على مواجهة هذا التحدي الجديد؛ فراح يعد لحملة جديدة، ومهد لذلك بالاستيلاء على عدد من الجزر البيزنطية في البحر المتوسط، مثل: جزيرة (كريت) وجزيرة (أرواد) في سنة (٥٤ هـ = ٦٧٤م).

وبرغم كل تلك المحاولات لفتح القسطنطينية، والتي لم يكتب لها النجاح؛ فقد ظل الاستيلاء على هذه المدينة حلماً يداعب خيال المسلمين، وأملاً يراود نفوسهم، وأمنية تجيش في صدورهم حتى استطاع السلطان العثماني (محمد الفاتح) أن يحقق ذلك الحلم بعد عدة قرون من الزمان، ويفتح القسطنطينية في سنة (٨٥٧هـ = ١٤٥٣م).

أحد معالم استنبول التاريخية

ولدوا في مثل هذا اليوم

28 مارس

● ١٩٣٠ الممثل المصري عبد الله غيث، ولد الفنان عبد الله غيث في ٢٨ كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٣٠ في كفر شلشلمون بمينا القمح في محافظة الشرقية وحصل على دبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٥٥ وعمل بالمسرح القومي ثم تتلمذ على يد شقيقه حمدي غيث وعمل بالتلفزيون ولمع في مسلسل هارب من الأيام والثعلب الذي جسد فيه شخصية الرئيس أنور السادات. بدأ الفنان عبد الله غيث مشواره السينمائي في العام ١٩٦٢ في فيلم لا وقت للحب والعام ١٩٦٣ رابعة العدوية والعام ١٩٦٤ ثمن الحرية وادهم الشرقاوي والعام ١٩٦٥ ذكريات التلمذة والحرام والعام ١٩٦٧ السمان والخريف والعام ١٩٦٩ حكاية من بلدنا والعام ١٩٧٠ المراية والعام ١٩٧٢ الشيماء والعام ١٩٧٦ الرسالة (الكويت ـ ليبيا) والعام ١٩٨٨ ملف سامية شعراوي والعام ١٩٩١ عصر القوة والعام ١٩٩٣ ديك البرابر. حصل الفنان عبد الله غيث على جائزة أحسن ممثل في التلفزيون لأعوام ١٩٦٣ و١٩٧٨ وقد تألق في مسرحيات الحسين ثائرا والفتى مهران وزيارة السيدة العجوز والوزير العاشق ودماء على ستار الكعبة وتوفي الفنان عبد الله غيث في مارس ١٩٩٣م.

● ١٦٠٩ فريدريك الثالث ملك الدنمارك والنرويج من عام ١٦٤٨ وحتى وفاته. ولد في هدرسليف وهو ابن كريستيان الرابع وآن كاثرين. أدى مركزه كأصغر الأبناء إلى التأثير على مستقبله على نحو كبير. ولم يكن يتوقع في شبابه أن يجلس على عرش الدنمارك وبالتالي أصبح وسيلة لتنفيذ مخططات والده في ألمانيا. تم تعيينه كمطران لمدينة برين وفي عمر الثامنة عشرة أصبح قائداً مسؤولاً عن حصن شتات. وعلى ذلك اكتسب منذ سن مبكرة خبرة كبيرة في الإدارة وحظي بقدر كبير من التعليم الراقي. كما كان شغوفاً بالأدب والدراسات العلمية إلى حد كبير.

● ١٩٢١ ديرك بوجارد، ممثل إنجليزي ولد في هامبستيد إحدى ضواحي لندن وهو من أصول هولندية إنجليزية مختلطة كان أبوه المنسق الفني لصحيفة لندن تايمز وكانت والدته ممثلة سابقة . التحق بالجيش وشارك في الحرب العالمية الثانية وبعد ذلك ساعده حظه الحسن على الدخول في مهنة التمثيل السينمائي. أدى ظهوره عام ١٩٥٠ في دور المجرم الذي قتل جورج ديكسون في فيلم (المصباح الأزرق) إلى شهرته كممثل موهوب ولكن دوره في الفيلم الكوميدي (طبيب في المنزل) عام ١٩٥٤ هو الذي صنع منه نجماً ساطعاً. وخلال الستينات والسبعينات هجر أدواره التقليدية واقتحم أدوارا أكثر تميزاً مثل ضابط النازي في فيلم (بواب الليل) (١٩٧٤) وأستاذ الجامعة في فيلم (الحادث) (١٩٦٧) ودوره الشهير باسم جوستاف فون أستنباخ في فيلم (الموت في فينسيا) (١٩٧١) .

● ١٩٤١ جيم ترنر، لاعب كرة قدم أمريكي لعب لفريق نيويورك جيتز وسجل عشر نقاط لفريقه أمام باليمور كولتس وذلك في بطولة العالم الثالثة للمحترفين. لعب أيضاً في فرق عديدة وحقق شهرة طاغية كلاعب ذي موهبة فذة فاز بالعديد من البطولات وظهر في العديد من وسائل الإعلام كرياضي له ثقل كبير.

● ١٩٠٠ بول هوايتمان، قائد أوركسترا أمريكي شهير، ولد في دنفر بولاية كولورادو. بدأ حياته المهنية كعازف كمان ثم قام بقيادة فرقة موسيقى جاز راقصة أصبحت شهيرة في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا عام ١٩١٨, وفي عام ١٩٢٠ نقل فرقته إلى مدينة نيويورك حيث بدأ في تسجيل اسطوانات لشركة (فيكتور ريكوردز) التي أدت إلى ذيوع شهرته على المستوى القومي. وفي العشرينات وأوائل الثلاثينات قام هواتيما بتنصيب نفسه كملك للجاز على الرغم من أن بعض القطع الموسيقية التي كانت تلعبها فرقته اعتبرت بعد ذلك لا تنتمي لموسيقى الجاز.

حسن البنا يؤلف جماعة (الإخوان المسلمون)

28 مارس

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٨ قام حسن البنا بتأليف جماعة (الإخوان المسلمون) في الإسماعيلية، واسمه الكامل هو حسن أحمد عبد الرحمن البنا، ولد في المحمودية، من أعمال محافظة البحيرة بدلتا النيل، وذلك يوم الأحد ٢٥ شعبان سنة ١٣٢٤هـ الموافق ١٤ أكتوبر سنة ١٩٠٦م، وهو ينتسب إلى أسرة ريفية متوسطة الحال من صميم الشعب المصري، كانت تعمل بالزراعة في إحدى قرى الدلتا هي قرية (شمشيرة) (قرب مدينة رشيد الساحلية، ومطلة على النيل في مواجهة بلدة إدفينا، تابعة لمركز فوة بمحافظة البحيرة).

حسن البنا

كان جده عبد الرحمن فلاحاً ابن فلاح من صغار الملاّك، وقد نشأ الشيخ أحمد – أصغر أبنائه ووالد حسن البَنّا – نشأةً أبعدته عن العمل بالزراعة؛ تحقيقًا لرغبة والدته، فالتحق بكتاب القرية حيث حفظ القرآن الكريم وتعلّم أحكام التجويد، ثم درس بعد ذلك علوم الشريعة في جامع إبراهيم باشا بالإسكندرية، والتحق أثناء دراسته بأكبر محل لإصلاح الساعات في الإسكندرية حيث أتقن الصنعة، وأصبحت بعد ذلك حرفة له وتجارة، ومن هنا جاءت شهرته بـ (الساعاتي).وقد أهّل الشيخ نفسه ليكون من علماء الحديث، فبَرَع فيه، وله أعمال كثيرة خدم بها السنة النبوية أشهرها كتابه (الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني)، وفي كنفه نشأ (حسن البَنّا) فتطبع بالكثير من طباعه، وتعلم على يديه حرفة (إصلاح الساعات) وتجليد الكتب أيضا بدأ (حسن البَنّا) تعليمه في مكتب تحفيظ القرآن بالمحمودية، وتنقل بين أكثر من كُتّاب حتى أن أباه أرسله إلى كتّاب في بلدة مجاورة للمحمودية، وكانت المدة التي قضاها في الكتاتيب وجيزة لم يتم حفظ القرآن خلالها؛ إذ كان دائم التبرم من نظام (الكُتّاب)، ولم يُطق أن يستمر فيه، فالتحق بالمدرسة الإعدَادية رغم معارضة والده الذي كان يحرص على أن يحفّظه القرآن، ولم يوافق على التحاقه بالمدرسة إلا بعد أن تعهّد له (حَسَن) بأن يتم حفظ القرآن في منزله، وبعد إتمامه المرحلة الإعدادية التحق بمدرسة (المعلمين الأولية) بدمنهور، وفي ١٩٢٣ التحق بكلية (دار العلوم) بالقاهرة، وفي ١٩٢٧ تخرج فيها، وقد قُدّر له أن يلتحق بها وهي في أكثر أطوارها تقلبا وتغيرا، خاصة في مناهجها الدراسية التي أضيفت إليها آنذاك، دروس في علم الحياة، ونظم الحكومات، والاقتصاد السياسي، فكان نصيبه أن يتلقى تلك الدروس إلى جانب الدروس الأخرى في اللغة والأدب والشريعة وفي الجغرافيا والتاريخ .أمضى البَنّا تسعة عشر عاما مدرسا بالمدارس الابتدائية في الإسماعيلية، ثم في القاهرة، وعندما استقال من وظيفته كمدرس في سنة ١٩٤٦ كان قد نال الدرجة الخامسة في الكادر الوظيفي الحكومي، وبعد استقالته عمل لمدة قصيرة في جريدة (الإخوان المسلمون) اليومية، ثم أصدر مجلة (الشهاب) الشهرية ابتداءً من سنة ١٩٤٧ لتكون مصدراً مستقلاً لرزقه، ولكنها أغلقت بحل جماعة الإخوان المسلمون في ٨ ديسمبر ١٩٤٨. تأثر الشيخ حسن البَنّا بعدد كبير من الشيوخ والأساتذة، منهم والده الشيخ أحمد والشيخ محمد زهران صاحب مجلة الإسعاد وصاحب مدرسة الرشاد التي التحق بها حسن البَنّا لفترة وجيزة بالمحمودية ومنهم أيضاً الشيخ طنطاوي جوهري صاحب تفسير القرآن (الجواهر).

مدينة رشيد تُفشِل حملة فريزر لاحتلال مصر

28 مارس

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٠٧ انتصر شعب رشيد الباسل على الحملة الإنجليزية بقيادة الجنرال فريزر الذي كان يحاول احتلال مصر عن طريق مدينة رشيد وقد تصدى أبناء رشيد البواسل بقيادة محافظها الشجاع آنذاك علي بك السلانكلي للقوات الغازية وأبادوا أغلبها بينما فر الباقون عائدين إلى الإسكندرية عن طريق أبو قير وفشل الغزو البريطاني وتحقق النصر المؤزر للرشايدة. وأصبح هذا اليوم عيداً قومياً لمدينة رشيد ومحافظة البحيرة كلها يتم الاحتفال به كل عام.والتاريخ يقول إن العلاقات كانت قد ساءت بين الإنجليز وتركيا وأرادت انجلترا ضرب تركيا في مصر ,لتحقق بذلك هدفان ,الأول إذلال تركيا ثم تحقيق أطماعها في مصر وانتهز الإنجليز فرصة الصراع بين الأمير محمد علي والمماليك وضعف الجبهة الداخلية واتفقوا مع محمد بك الألفي زعيم المماليك علي أن يؤيد الحملة البريطانية في مقابل أن تكفل انجلترا للمماليك الاستيلاء على حكومة البلاد إلا أن الألفي مات قبل أن تهبط الحملة إلى مصر وكانت خطة الإنجليز في القتال أن يزحف المماليك إلى القاهرة فيحتلوها وأن يحتل الإنجليز بأسطولهم ثغور مصر ثم يزحفوا الى الداخل ويبسطوا أيديهم على حكومة البلاد مستعينين بصنائعهم من المماليك ,وقد تلقى فريزر وهو في الإسكندرية آنذاك تقريرا من قنصل انجلترا في رشيد عن حالة مصر وما بها من القوات فامعن فيه النظر ودرس الموقف ثم اعتزم الزحف إلى رشيد لاحتلالها واتخاذها قاعدة حربية يتزود منها الجيش ومنها يزحف الى داخل البلاد وعهد بهذه المهمة الى ويكوب ومده بقوة عددها ألفا جندي وتحرك هذا الركب من الإسكندرية الى رشيد حتى وصلها في اليوم التالي وكان محافظ رشيد علي بك السلانكلي رجلا شجاعا ثاقب النظر يختلف كثيرا في أخلاقه عن أمين أغا حاكم الإسكندرية وتحت أمرته نحو ٧٠٠ جندي فعزم على مقاومة الجيش الإنجليزي معتمدا على الله وقوة جنوده ومشاركة أهالي رشيد في الدفاع عن المدينة ,ولكي يبعث الحمية في نفوس جنوده ويحملهم على الاستبسال في القتال أمر بإبعاد المراكب المصرية على شاطئ النيل برشيد الى البر الشرقي للنيل عند قرية مصرية رشيد والجزيرة الخضراء وبرج مغيزل بمركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ حتى لا يجد رجال حاميته وسيلة الي الارتداد اذا حدثتهم أنفسهم بالاستسلام كما سلمت حامية الإسكندرية . فلما تم نقل جميع المراكب وشعر الجنود والأهالي باقتراب الجيش الإنجليزي وأن البحر من ورائهم والعدو أمامهم قويت عزيمتهم على المقاومة للنهاية وأمر السلانكلي أن تتراجع الحامية الى داخل المدينة وأن يعتصموا مع الأهالي بالمنازل مستعدين للضرب وألا يتحركوا إلا عندما تصدر لهم الإشارة بإطلاق النار على العدو ,فتقدم الإنجليز ولما لم يجدوا للمقاومة أثرا خارج المدينة اعتقدوا أن حاميتها قد اعتزمت إخلاءها وتسليمها محتذية بما فعله محافظ الإسكندرية فدخلوا شوارع المدينة مطمئنين وكان قد أعياهم السير في الرمال في الإسكندرية الى رشيد وانتشروا في الشوارع والأسواق يرتادون أمكنة يلجؤون إليها ويستريحون فيها ولكنهم ما كادوا يستريحون حتى انطلق نداء الحق من فوق مئذنة سيدي زغلول الله أكبر حي على الجهاد بأمر السلانكلي حتى انطلق الرصاص من كل صوب من الأهالي والحامية في نوافذ المنازل وأسطحها ,فدب الرعب في قلوب جنود الحملة الإنجليزية وسقط الكثيرون منهم صرعى في الشوارع وقتل (ويكوب) برصاصه وقتل الكثيرون من ضباطه ولاذ الباقون بالفرار الى الإسكندرية وانتهت الحملة بهزيمة الجيش الإنجليزي وفشلت الحملة كلها وانتصر شعب رشيد الباسل.

وفيات المشاهير

28 مارس

● ١٩٧٦ علي أمين، أسس هو وأخوه (توأمه) مصطفى أمين جريدة أخبار اليوم المصرية.

ومصطفى أمين وتوأمه علي أمين من رواد الصحافة في مصر، وكانا صاحبي فن صحفي خاص ترك بصمة في وجدان القراء لدفاعهما عن الديمقراطية والحريات.

ولد علي ومصطفى أمين في (٢٥ من ربيع أول ١٣٣٢هـ = ٢١ من فبراير ١٩١٤م)، وكان والدهما أمين أبو يوسف محاميا كبيرا، أما أمهما فكانت بنت أخت الزعيم سعد زغلول.

● ١٧٩٤ المركيز دي كوندورسيت، فيلسوف وعالم رياضيات وسياسي فرنسي.

قبل وقت طويل من ظهور هذه المعتقدات دعا كمفكّر من القرن الثامن عشر إلى إقامة اقتصاد ليبرالي والتعليم العام والعدالة الدستورية وحقوق متساوية بين النساء والرجال من كلّ الأجناس.

أثرت أفكاره وكتاباته على السياسة الفرنسية والعالمية، وعاش تأثيره حتى يومنا هذا.

● ١٨٧٠ جورج هنري توماس، جنرال شمالي أثناء الحرب الأهلية الأمريكية، ولد في مقاطعة ساوثمبتون، بفرجينيا.

في عام ١٨٤٠، عمل كملازم مدفعية في الحرب ضدّ هنود سيمنول في فلوريدا، وفي الحرب المكسيكية خاض معارك حصن براون، وحصل على ترقيات عديدة لبسالته.

● ١٩٤١ فرجينيا وولف، مؤلفة بريطانية ومناصرة لحقوق المرأة.

أثناء فترة مابين الحربين كانت وولف شخصية بارزة في مجتمع لندن الأدبي وعضو مجموعة بلومزبري.

ولدت أديلين فرجينيا ستيفن في لندن، وقد نشأت وولف في عائلة فيكتورية بشكل كلاسيكي في ٢٢ هايد بارك.

في عام ١٨٩٥، بعد وفاة أمّها، أصيبت بالعديد من الانهيارات العصبية.

كانت وولف من أعظم الكتاب في القرن العشرين حيث تميزت كتاباتها بالتجديد في اللغة والتحرر في الأفكار وكان لها تأثير عميق على الأدب العالمي.